



السند:

تُعتبر "زربية" غرداية بجنوب الجزائر وجهً للفنّ اليدويّ الأصلي المتوارث عبر الأجيال، والتي باتت تُنافس أجود أنواع السجاد في العالم بعد (أن حُجزت مكائتها في المهرجانات المحليّة والدوليّة)، وأضحت محطّ إعجابٍ للسياح الأجانب كلّهم ، إذ يستطيع (أن يصل ثمنها إلى ما بين 75 إلى 80 ألف دينار دينار فاكثر).

لنسوة مدينة غرداية إحساسٌ إبداعيٌّ وفنيٌّ يُمكنهنّ من تحويل الصُوف إلى لوحةٍ فنيّةٍ تصويريّةٍ بألوان زاهية (تسرُّ الناظرين) مساحتها بين مترين إلى 3 أمتارٍ مرَبّعة ، تحوي رسومات ورموز تعبيريّة مستوحاة من عمق مجتمعهنّ وإرثه الثّقافيّ والتّاريخيّ، وتُصنع هذه الثّحفة الثّقليديّة الجميلة، عن طريق حياكتها بالأيدي وبأحجام مختلفة، فتراهنّ يحكّنها (وهنّ يرددن ترانيمٍ محليّة) موروثه تملأ الأجواء بهجة وسرورا، حيث توضع فيها تلك الرّموز والرّسوم بكلّ دقّة وذوقٍ فنيّ عالٍ، لتعكس الخيال الذّاتيّ للمرأة الغرداويّة أو الميزابيّة، إنّها تحكي في صمتٍ ما كانت تعيشه حولها في المنزل فهي إسقاطٌ واضحٌ من الحياة الاجتماعيّة جلّها خلوها بمرها، معتمدةً على عدّة ألوانٍ منها: الأحمر القاني والأسود والأصفر والأخضر والأبيض. حيث يرمز اللون الأخضر إلى الطّبيعة والأصفر إلى الشّمس السّاطعة والكثبان الرملية والأبيض إلى سلامة قلوب أهل المنطقة.

إلّا أنّه في الوقت الحاضر غدت الزربية الثّقليديّة "مهذّدة" بل كادت الزربية الغرداويّة (أن تفنى) بسبب زحف الوسائل التّقنيّة المتطوّرة وتفاقم منافسة تصنيع هذا المنتج . فإنّ إنتاجها (يعتمد على آلات حديثة) وخبوط صناعيّة ليست طبيعيّة . ممّا أفقدها قيمتها الحضاريّة رغم (أنّها تعتمد نفس الرّموز) الموحية إلّا الصّعب والفوضوي منها ، لذا وجب المحافظة على هذا الموروث الحضاري وإعادة مجده وذلك بتحفيز الحرفيّين والحرفيات مادياً ومعنويّاً كي لا يهجروا هذه الحرفة .

الأسئلة :الجزء الأول:الوضعية الأولى :

- 1/ لخص الفقرة الأخيرة في فكرة جزئية .
- 2/ حدد رمزية الألوان الواردة في النص.
- 3/ ذكر الكاتب في نصه سبب فقدان الزربية الغرداوية لقيمتها الحضارية استخرجه.
- 4 / اشرح اللفظتين : مستوحاة / ترانيم ، ثم وظفهما في جملة من إنسانك.

الوضعية الثانية :

- 1/ أعرّب ما تحته خط في النص.
 - 2/ أعرّب ما بين قوسين إعراب جمل .
 - 3/ (مساحتها بين مترين إلى 3 أمتار مربعة) اكتب العدد الوارد في العبارة بالحروف.
 - 4/ تعرّف على محسن بديعي معنوي وبين نوعه وأثره.
 - 5/ بيّن نوع الصورتين البيانيّتين مع شرح ما يستوجب شرحه:
- (تعتبر "زربية" غرداية بجنوب الجزائر وجه للفن اليدوي)
 - (بسبب زحف الوسائل التكنولوجية المتطورة)
- 6/ استخرج من النص اقتباساً .
 - 7/ حدّد النمط والأسلوب الغالبين على النص مع التعليل .
 - 8/ اعتمد الكاتب على أسلوب التوكيد بنوعيه. مثّل على ذلك من النص.
 - 9/ تعرّف على أسلوب استثناء من النص وبين نوعه مع تحديد أركانه.
 - 10/ تعددت الفنون الأدبية. حدّد النوع الأدبي والفن الذي ينتمي إليه هذا النص.

الجزء الثاني:الوضعية الإدماجية :

السياق: (شاهدت شريطا وثائقيا يتحدث عن صناعة الأواني الفخارية في الجزائر بمختلف مناطقها.)
 السند: (تعد الصناعة الفخارية قديماً من الصناعات الريفية، التي عرفتها الجزائر منذ فجر التاريخ.)

موقع وزارة السياحة والصناعات التقليدية

التعليمة : حرّر نصاً لا يقل عن خمسة عشر سطراً تتحدّث فيه عن الصناعات التقليدية في الجزائر مدمجاً معارفك.